ISSN: 2253-0347
مجلـة علوم الإنسان والمجتمع
Journal of Human and Society Sciences
EISSN: 2602-781X

المجلد: 15 / العدد: 03 / السنة: 2026 / ص ص: 654 - 680

نموذج تكاملي استراتيجي مقترح لتطوير جودة البحث التربوي في السياق العربي

A Proposed Integrative Strategic Model for Developing the Quality of Educational Research in the Arab Context

تاريخ الإرسال: 2026/07/21 تاريخ القبول: 2026/10/05 تاريخ النشر: 2026/10/11

سامية تومي [1]

[1] جامعة باتنة1، الجزائر، EMAIL: samia.toumi@univ-batna.dz

https://orcid.org/0000-0003-1496-1753

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تقديم نموذج تكاملي استراتيجي مقترح لتطوير جودة البحث التربوي في السياق العربي، من خلال الربط المنهجي بين ثلاث أدوات: مصفوفة سوات (SWOT) للتشخيص، وأسلوب دلفي (Delphi) للتحكيم وبناء الإجماع، وبيت الجودة (QFD) لترجمة الأولويات إلى خطط تنفيذية. ويُعد البحث بناءً نظريًا وإعادة صياغة لنموذج مقترح، يستند إلى تطبيق ميداني سابق (تومي، 2020) في السياق التربوي الجزائري، مع تطويره نظريًا ليكون قابلًا للتعميم في مؤسسات التعليم العالي العربية. ويعتمد النموذج على مسار منهجي متسلسل، حيث تشكل مخرجات كل مرحلة مدخلات للمرحلة التالية، مما قد يسهم في تعزيز الاتساق والموضوعية في الانتقال من التحليل النظري إلى التخطيط التنفيذي. وتكمن القيمة المتوقعة للنموذج في محاولة سد الفجوة المعرفية - التطبيقية التي تعاني منها الدراسات التربوية العربية، من خلال تقديم إطار منهجي يحول التشخيص النظري إلى خطط عمل ذات أولويات محددة. ويخلص البحث إلى أن التكامل المنهجي بين أدوات التشخيص والتحكيم والتخطيط قد يمثل إضافة نوعية في تطوير جودة البحث التربوي العربي، مع توصية باختبار النموذج تجريبيا في سياقات تربوية عربية متنوعة للتحقق من فاعليته.

الكلمات المفتاحية: جودة البحث التربوي، التخطيط الاستراتيجي، التكامل المنهجي، تحليل سوات، تقنية دلفي، نشر وظيفة الجودة.*(QFD)*

المؤلف المرسل: سامية تومي، **الإيميل:** samia.toumi@univ-batna.dz

Abstract:

This research aims to propose an integrative strategic model for developing the quality of educational research within the Arab context, through the systematic linkage of three planning tools: the SWOT matrix for diagnosis, the Delphi method for validation and consensus-building, and the Quality Function Deployment (QFD) for translating priorities into actionable plans. This research constitutes a theoretical construction and a reformulation of a proposed model, drawing on a previous field application (Toumi, 2020) in the Algerian educational context, while theoretically developing it to be generalizable across Arab higher education institutions. The model follows a sequential methodological pathway, wherein the outputs of each phase serve as inputs for the subsequent one, which may contribute to enhancing consistency and objectivity in the transition from theoretical analysis to executive planning. The anticipated value of the model lies in its attempt to bridge the theory-practice gap that characterizes much of Arab educational research, by providing a methodological framework that transforms theoretical diagnosis into action plans with defined priorities. The research concludes that the methodological integration of diagnostic, deliberative, and planning tools may represent a qualitative addition to developing the quality of Arab educational research, with a recommendation for empirical testing of the model across diverse Arab educational contexts to verify its effectiveness.

Keywords: Educational Research Quality; Strategic Planning; Methodological Integration; SWOT Analysis; Delphi Technique; Quality Function Deployment (QFD).

1. مقدمة:

يعاني البحث التربوي المعاصر من فجوة بنيوية بين التنظير والممارسة، إذ تتوقف كثير من الدراسات عند حدود التشخيص الوصفي دون ترجمة نتائجها إلى خطط تنفيذية

.(Toumi, 2026; Yazigi, 2023; Ponce, 2022)وقد أكدت أدبيات حديثة استمرار هذه الإشكالية، مشيرة إلى أن جزءا من أسبابها يعود إلى غياب منهجيات تكاملية تنقل الباحث من التحليل إلى التخطيط التنفيذي (Ayalew, Worku & Seifu, 2025; Erasmus, Botha & Marais, 2025)، وإلى تعدد أصحاب المصلحة الذي يفرض أدوات توفيقية قادرة على بناء إجماع حول الأولويات.(Khadri, 2025; Toumi, 2026)

وتبرز هنا أهمية التكامل المنهجي بين أدوات التخطيط الاستراتيجي، فلكل أداة دور تكميلي : SWOT تشخص العوامل الداخلية والخارجية، لكنها لا توفر آلية للتحكيم أو الترجيح، ودلفي يبني الإجماع ويرجح العوامل عبر جولات متكررة، لكنه لا يقود تلقائيا إلى خطوات تنفيذية، و QFDيترجم المتطلبات المرجحة إلى مواصفات تنفيذية عبر بيت الجودة، لكنه يعتمد على مدخلات متحقق منها ومرجحة مسبقا.(Toumi, 2026)

وقد سعت دراسات سابقة إلى دمج أداتين من هذه الأدوات، مثل الدمج بين SWOT ودلفي لتعزيز موضوعية التشخيص، أو بين SWOT و QFD لربط التشخيص بالتخطيط، أو بين دلفي و QFD لتحديد الأولويات وترجمتها، إلا أن هذه الدراسات ظلت جزئية، إذ لم تقدم إطارا منهجيا متكاملا يوضح تسلسل المدخلات والمخرجات بين المراحل الثلاث (Toumi, 2026; Westover, 2024; Jansone & Nawalage, 2026). وفي هذا السياق، تبرز مساهمة (Toumi, 2026) التي اقترحت إطارا مفاهيميا يدمج الأدوات الثلاث في مسار متدرج: تشخيص، ثم تحكيم، ثم تخطيط استراتيجي، مع توضيح مخرجات كل مرحلة كمدخلات للمرحلة التالية. غير أن هذا الإطار يظل نظريا بطبيعته، ولم يختبر تجريبيا بعد، كما أن قابلية تعميمه في السياقات التربوية العربية لم تبحث بشكل مستقل (Toumi, 2026).

ومن هنا تنبثق إشكالية البحث في السؤال الرئيسي: كيف يمكن بناء نموذج تكاملي استراتيجي يسهم في تطوير جودة البحث التربوي في السياق العربي؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المبررات المنهجية التي تدعم التكامل بين أدوات SWOT و Delphi و QFD في البحث التربوي؟
2. ما هي المراحل الإجرائية المقترحة للنموذج التكاملي، وما علاقة المدخلات بالمخرجات في كل مرحلة؟
3. ما القيمة المضافة المتوقعة لهذا النموذج في تطوير جودة البحث التربوي العربي؟
4. ما التحديات المحتملة التي قد تواجه تطبيق النموذج في السياقات التربوية العربية؟

يهدف هذا البحث إلى:

1. بناء نموذج تكاملي استراتيجي يربط بين أدوات SWOT و Delphi و QFD في مسار منهجي متسلسل.
2. توضيح الآليات الإجرائية للنموذج، وبيان علاقة المدخلات بالمخرجات في كل مرحلة.
3. بيان القيمة المضافة المتوقعة للنموذج في تطوير جودة البحث التربوي العربي.
4. مناقشة التحديات المحتملة التي قد تواجه تطبيق النموذج في السياقات التربوية العربية.

أهمية البحث

- تكمن الأهمية العلمية للبحث في كونه يسد فجوة معرفية في الأدبيات التربوية العربية، حيث تندر الدراسات التي تجمع بين الأدوات الثلاث (SWOT و Delphi وQFD) في إطار منهجي واحد. كما يقدم البحث إطارا نظريا متكاملا يمكن أن يكون أساسا لبحوث تجريبية لاحقة تختبر النموذج في سياقات تربوية متنوعة.

- وتكمن الأهمية التطبيقية للبحث في كونه يوفر للباحثين والمخططين التربويين أداة منهجية تساعدهم في الانتقال من التشخيص النظري إلى خطط عمل ذات أولويات محددة، مما يعزز جودة البحث التربوي وقدرته على إحداث تغيير ميداني. كما يقدم النموذج إطارا قابلا للتطبيق في مؤسسات التعليم العالي وبرامج التطوير التربوي، مما يسهل عملية اتخاذ القرارات المبنية على الأدلة.

الإضافة العلمية النوعية للبحث

لا يكتفي البحث بإعادة صياغة نظرية للإطار المفاهيمي (Toumi, 2026) ، ولا بتكرار التطبيق الميداني (تومي، 2020)، بل تسعى إضافته العلمية النوعية إلى:

1. نقل النموذج من خصوصية السياق الجزائري (الكشف عن المتفوقين في الرياضيات) إلى إطار منهجي عام قابل للتعميم في السياق التربوي العربي، مع إمكانية تطبيقه في مؤسسات التعليم العالي وبرامج التطوير التربوي.
2. تطوير الإطار المفاهيمي ليكون أكثر وضوحا في تحديد العلاقة بين المدخلات والمخرجات في كل مرحلة، مما يسهل تطبيقه في سياقات تربوية متنوعة.
3. تقديم تصور نظري متكامل يربط بين التشخيص والتحكيم والتخطيط، ويمهد لاختبار النموذج تجريبيا في سياقات عربية متنوعة، وهو ما لم تقم به الدراسات السابقة.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2. الإطار المفاهيمي للأدوات الثلاث

يتطلب بناء أي نموذج تكاملي فهمًا دقيقًا للأدوات المكونة له، ليس فقط من حيث تعريفاتها الإجرائية، بل أيضا من حيث إمكاناتها المنهجية وحدودها التطبيقية، والمنطق التكاملي الذي يمكن أن ينشأ بينها .(Toumi, 2026) فالتكامل المنهجي الناجح لا يقوم على مجرد جمع الأدوات في قالب واحد، بل على استيعاب خصائص كل أداة، وكيف يمكن

لترتيبها في مسار منهجي متسلسل أن يولّد قيمة مضافة تفوق ما تقدمه كل أداة على حدة. وفيما يلي تحليل نقدي لكل أداة على حدة، مع التركيز على الجوانب ذات الصلة بمسألة التكامل.

1.1.2. مصفوفة سوات(SWOT) : التشخيص الشامل بين القوة والذاتية

تعد مصفوفة SWOT من أكثر أدوات التخطيط الاستراتيجي شيوعا في المجال التربوي، وذلك لقدرتها على تقديم صورة شاملة للبيئة الداخلية (نقاط القوة والضعف) والخارجية (الفرص والتهديدات) .(Khadri, 2025) وقد أثبتت الدراسات الحديثة فعاليتها في تشخيص واقع المؤسسات التربوية وتحديد مجالات التحسين، كما يظهر في دراسة بن عودة (2026) التي استخدمت المصفوفة لتحليل الأمن الهوياتي الرقمي في قطاع التربية الوطنية الجزائري، ودراسة بعيطيش وبوساق (2021) التي طبقتها لتحديد البدائل الاستراتيجية في جامعة المسيلة، ودراسة عكروف وعبة (2026) في تحليل الاتصال المؤسسي. غير أن هذه الأداة تعتريها مجموعة من القيود المنهجية التي تستدعي التكامل مع أدوات أخرى، من أبرزها: الطابع الذاتي لتحديد العوامل، وغياب آلية للترجيح والأولوية، والطبيعة الوصفية للمخرجات. وهذه القيود تجعل من SWOT أداة تشخيصية ممتازة، لكنها غير كافية وحدها لتوجيه القرارات الاستراتيجية، مما يستدعي إخضاع مخرجاتها لعمليات تحكيم وترجيح بواسطة أدوات تكميلية.

2.1.2. أسلوب دلفي(Delphi) : بناء الإجماع بين الموضوعية والتكلفة الزمنية

يستخدم مصطلح دلفي للدلالة على دراسة منهجية للخبراء عبر إجراء عدة جولات متتالية من الاستشارات، وهو تقنية توظف في القضايا التي تتسم بالشك وعدم اليقين (Jorm, 2025). ويتميز هذا الأسلوب بقدرته على توليد معرفة جماعية موثوقة حول قضايا معقدة، مما يجعله أداة مثالية للتحقق من صحة التحليلات الأولية وترتيب الأولويات تمهيدًا للتخطيط الاستراتيجي. وقد أظهرت الدراسات الحديثة فعالية دلفي في مجالات متعددة، منها تقويم البرامج التربوية وتطوير المعايير الأكاديمية. غير أن تطبيق أسلوب دلفي يواجه تحديات عملية، منها التكلفة الزمنية وصعوبة الحفاظ على استمرارية مشاركة

الخبراء. وتبقى مخرجات دلفي في مستوى التوصيات أو الأولويات المجردة، ما لم تقترن بآلية منهجية لتحويلها إلى خطط تنفيذية.

3.1.2. بيت الجودة(House of Quality - HoQ) : التخطيط التنفيذي بين المنطق الكمي والتعقيد

يمثل بيت الجودة الأداة الأساسية في منهجية نشر وظائف الجودة (QFD)، وهو عبارة عن مصفوفة تربط بين متطلبات المستفيد (WHATs) والمواصفات التنفيذية (HOWs)، وتساعد في تحديد الأولويات بناءً على قوة العلاقة بينهما من خلال عمليات ترجيح كمية . (Li, Gu, Chen, & Zhu, 2023) وقد أثبتت الدراسات الحديثة فعالية هذه الأداة في مجالات متعددة، منها تطوير المناهج الدراسية وتقييم جودة البرامج الأكاديمية وتصميم خدمات تعليمية متمركزة حول المتعلم (Wang et al., 2025) ، مما يعزز من جودة التخطيط التربوي.

وتكمن قوة بيت الجودة في قدرته على تحويل الاحتياجات المجردة إلى مواصفات قابلة للقياس والتنفيذ، مع ترتيبها وفق معايير كمية موضوعية، من خلال مصفوفة العلاقات التي تحدد قوة الارتباط بين كل متطلب وآلية تنفيذية مقترحة. وهذا ما يجعله أداة تخطيط مثالية، قادرة على سد الفجوة بين ما هو مطلوب وكيفية تحقيقه عمليا (Padró, Mohsin, & Trimmer, 2020) ، وبالتالي تحسين جودة البحث التربوي.

غير أن تطبيق بيت الجودة ينطوي على مجموعة من التحديات المنهجية والإجرائية التي تستدعي التكامل مع أدوات أخرى، من أبرزها: تعقيد البنية الداخلية، والحاجة إلى مدخلات عالية الجودة، واستهلاك الوقت والجهد في بنائه . (Wang et al., 2025) وهذا العامل الأخير هو ما يجعل ربط بيت الجودة بسوات ودلفي ضروريا، إذ توفر هاتان الأداتان المدخلات الموثقة والمرتبة التي يحتاجها بيت الجودة لإنتاج خطط تنفيذية فعالة، كما يظهر تطبيق دمج SWOT مع Delphi-Fuzzy في السياق البيئي إمكانية هذا التكامل منهجيا . (Tohidyan Far & Rezaei-Moghaddam, 2024)

4.1.2. التكامل المنهجي والمبررات والأطر النظرية

تشير الأدبيات إلى أن التكامل بين أدوات التخطيط الاستراتيجي يعزز من جودة القرارات التربوية، خاصة عندما تستخدم بشكل متسلسل ومنطقي .(Toumi, 2026) ويستند النموذج المقترح إلى ثلاثة أطر نظرية مستقلة تدعم فكرة التكامل المنهجي: نظرية التكامل المنهجي التي تؤكد أن الجمع بين أدوات تحليلية متكاملة يولد قيمة مضافة تفوق مجموع مخرجات كل أداة على انفراد، ونظرية اتخاذ القرار متعدد المعايير-Multi) (MCDM Criteria Decision Making التي توفر الأساس المنطقي لترجيح العوامل وترتيب الأولويات عبر آليات كمية، ونظرية التخطيط الاستراتيجي القائم على الأدلة التي تربط بين التشخيص والتحكيم والتخطيط في مسار متسلسل. ويشكل النموذج التكاملي (SWOT + Delphi + QFD) امتدادا وتطويرا لهذه المقاربات، حيث يجمع بين التشخيص الشامل، والتحكيم الموضوعي، والتخطيط التنفيذي الكمي في مسار منهجي واحد.

5.1.2. التأصيل المفاهيمي والإجرائي لجودة البحث التربوي

استنادا إلى أدبيات الجودة في التعليم العالي(Toumi, 2026; Wang et al., 2025) ، تُقصد بجودة البحث التربوي في هذا البحث تلك الخاصية المتعددة الأبعاد التي تجمع بين: (1) الصرامة المنهجية في التشخيص والتحكيم، (2) القيمة التطبيقية للنتائج، و(3) قابلية النتائج للاستخدام في اتخاذ القرارات التربوية. وتترجم هذه الأبعاد الثلاثة إجرائيًا في النموذج المقترح إلى ثلاثة مؤشرات تحليلية: (1) دقة التشخيص البيئي عبر مصفوفة SWOT، (2)موضوعية التحكيم وبناء الإجماع عبر أسلوبDelphi ، (3)قابلية التخطيط للتنفيذ عبر بيت الجودة .(QFD) ويقاس كل مؤشر عبر مخرجات المرحلة المقابلة له: قائمة العوامل الأولية(SWOT) ، القائمة المرجحة (Delphi) ، خطة العمل ذات الأولويات .(QFD) وبذلك تصبح جودة البحث التربوي مخرج قابل للتحليل عبر المراحل الثلاث، وليست مفهوما مجردا.

2.2. الدراسات السابقة: من الاستخدام المنفرد إلى التكامل المنهجي:

تكشف مراجعة الأدبيات العربية المتخصصة عن نمط تصاعدي في توظيف أدوات التخطيط الاستراتيجي في المجال التربوي والتنموي، يمكن تتبعه عبر ثلاثة مستويات من التعقيد المنهجي، تعكس تطورا في الوعي الأكاديمي بضرورة تجاوز القصور المتأصل في استخدام كل أداة على حدة، والانتقال نحو تصورات تكاملية تسهم في رفع جودة البحث التربوي العربي.

1.2.2.الدراسات التي استخدمت أداة واحدة

شهدت الأدبيات العربية حضورا واسعا لمصفوفة SWOT كأداة تشخيصية في سياقات متعددة، مثل دراسة بن عودة (2026) في تشخيص الأمن الرقمي، ودراسة بعيطيش وبوساق (2021) في التخطيط الجامعي، ودراسة عكروف وعبة (2026) في التحليل الاتصالي المؤسسي. كما استخدم SWOT في سياقات نوعية كتحسين ممارسات معلمي ذوي صعوبات التعلم .(Haddam-bouabdallah et al., 2023) غير أن جميع هذه الدراسات اقتصرت على الجانب التشخيصي، دون تقديم آليات للتحقق أو ترجمة إلى خطط تنفيذية.

وفي مجال بيت الجودة(QFD) ، طبقت دراسات تومي وبن علي (2017) الأداة لتجويد برنامج تكويني جامعي، كما قدم الجبوري والنعيمي (2009) أنموذجا مقترحا لبناء بيت الجودة في التعليم العالي. غير أن هذه الدراسات بقيت في إطار التخطيط التنفيذي دون تضمين أدوات تشخيصية أو تحكيمية.

وفي مقابل ذلك، حضر أسلوب دلفي في دراسات عربية متعددة، مثل دراسة عبابنة وبواعنة (2016) لتحديد مكونات برنامج إعداد المعلمين. غير أن جميع هذه الدراسات بقيت في حدود بناء الإجماع حول الأولويات أو استشراف السيناريوهات، دون تقديم إطار لترجمة هذا الإجماع إلى خطط تنفيذية.

وتكشف المقارنة التحليلية بين هذه الدراسات عن نمط مشترك يتمثل في الاكتفاء بالبعد التشخيصي أو التحكيمي أو التخطيطي المنفرد، دون تجاوز ذلك إلى ربط هذه الأبعاد في

مسار منهجي متكامل. فدراسات SWOT اقتصرت على التشخيص دون تحكيم أو تخطيط، ودراسات QFD اقتصرت على التخطيط التنفيذي دون تشخيص أو تحكيم، ودراسات دلفي اقتصرت على بناء الإجماع دون ترجمة تنفيذية. وهذا الاختلاف في البعد المتناول يعكس اتفاقا ضمنيا على قصور كل أداة على انفراد، لكنه لم يترجم بعد إلى نموذج تكاملي واضح في الأدبيات العربية.

2.2.2. الدراسات التي جمعت بين أداتين

تعد الدراسات التي جمعت بين أداتين في مسار منهجي واحد محدودة في السياق العربي. وبمراجعة الأدبيات العربية المنشورة في قواعد البيانات (Google Scholar، دار المنظومة، Scopus) خلال الفترة (2015–2026)، باستخدام الكلمات المفتاحية (SWOT، Delphi، QFD، التخطيط الاستراتيجي التربوي)، لم ترصد ضمن حدود هذه المراجعة دراسات عربية منشورة تجمع بين SWOT و Delphi أو بين Delphi و QFD." SWOTوDelphi أو بين Delphi و QFD . أما الدراسات التي جمعت بين SWOT وQFD، فظهرت في سياقات غير تربوية، مثل دراسة Stan et al. (2021) التي طبقت الدمج لتحسين جودة التعليم الإلكتروني، ودراسة Lo, Shen & Chen (2017) التي جمعت Delphi و QFD في تطوير الخدمات. ويؤكد هذا الغياب أن الأدبيات العربية لا تزال في مراحلها الأولى من الوعي بإمكانيات التكامل المنهجي.

3.2.2. الدراسات التي اقتربت من التكامل الثلاثي

تعد الدراسات التي جمعت الأدوات الثلاث محدودة في الأدبيات العربية. وقبل الوصول إلى النماذج المتكاملة، ظهرت محاولات ثنائية مثل دمج SWOT مع Delphi (Ziemba, 2018; Solangi et al., 2019)، ودمج SWOT مع QFD (Al-Makssoossi, 2022; Stan et al., 2021)، ودمج Delphi مع QFD (Lo, Shen & Chen, 2017). غير أن هذه المحاولات بقيت ناقصة، إذ افتقرت إلى البعد الثالث.

وفي السياق نفسه، أظهرت دراسة Padró, Mohsin, & Trimmer (2020) كيف يمكن لنموذج تكاملي (Kano-QFD) أن ينتج رؤى استراتيجية لتحسين جودة الخدمات التعليمية. كما قدمت دراسة Tohidyan Far & Rezaei-Moghaddam (2024) تطبيقا عمليا لدمج SWOT مع Delphi-Fuzzy في السياق التعليمي. وتعد دراسة تومي (2020) نموذجا عربيا تطبيقيا جمع الأدوات الثلاث في مسار متكامل، لكنها ركزت على الجانب التطبيقي في سياق محدد.

3.2. الفجوة البحثية

بناء على المراجعة السابقة، يمكن تحديد الفجوة البحثية في الجوانب التالية:

1. **هيمنة الاستخدام المنفرد:** معظم الدراسات العربية اقتصرت على استخدام أداة واحدة (SWOT أو Delphi أوQFD)، وركزت على التشخيص أو بناء الإجماع أو التخطيط المنفرد، دون تجاوز ذلك إلى التكامل المنهجي.

2. **ندرة التكامل الثنائي والثلاثي في السياق العربي:** الدراسات التي جمعت بين أداتين أو ثلاث محدودة في السياق التربوي العربي. فباستثناء دراسة تومي (2020) التي طبقت الأدوات الثلاث ميدانيا في سياق محدد، والنماذج التطبيقية الأجنبية مثل نموذج Kano-QFD (Padró, Mohsin, & Trimmer, 2020) ودمج SWOTمع Delphi-Fuzzy (Tohidyan Far & Rezaei-Moghaddam, 2024) ، تفتقر الأدبيات العربية إلى نموذج نظري متكامل يشرح آليات الربط بين الأدوات الثلاث بشكل منهجي وقابل للتعميم.

3. **غياب النموذج النظري المتكامل المرتبط بالسياق العربي:** باستثناء التصور النظري الذي قدمته دراسة Toumi (2026) ، والذي ركز على الإطار العام دون التعمق في خصوصية السياق العربي، تفتقر الأدبيات العربية إلى نموذج نظري يوضح آليات التكامل بين الأدوات الثلاث وعلاقات الترابط بين مراحله، مع مراعاة الخصوصيات الثقافية والمؤسسية للتعليم العالي العربي.

ولا يمكن فهم هذه الفجوة بمعزل عن الخصوصية الثقافية والمؤسسية للجامعات العربية، التي تبرر اعتماد هذا التشكيل الهجين من الأدوات الثلاث. فمن أبرز سمات هذه البيئة: المركزية في اتخاذ القرار، والبيروقراطية التنظيمية التي تبطئ عمليات التخطيط والتطوير، وضعف المشاركة الفعلية لأصحاب المصلحة في صنع القرار التربوي. وهذه السمات تجعل من الصعب الاعتماد على أدوات تخطيطية تفترض مسبقا بيئة تشاركية ومرنة، ما لم تكيف هذه الأدوات مع خصوصية السياق.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى آليات تكييف منهجية لأدوات Delphi و QFD على وجه الخصوص. ففيما يتعلق بأسلوب دلفي، يتعين مراعاة أن ثقافة الخبراء في السياق العربي قد تتأثر بضغوط الامتثال الاجتماعي والمكانة الأكاديمية، مما يستدعي إجراءات صريحة لإخفاء الهوية وضبط التغذية الراجعة بين الجولات. وفيما يتعلق ببيت الجودة(QFD) ، يتعين تبسيط بنيته الداخلية وتبني آليات مشاركة تدريجية تراعي محدودية الخبرة بأدوات الجودة في بعض المؤسسات العربية. أماSWOT ، فهي الأداة الأقرب إلى الثقافة المؤسسية العربية لقدرتها على تنظيم التشخيص بشكل واضح، لكنها تحتاج إلى تحكيم موضوعي عبر دلفي لتصحيح تحيزات التقدير الذاتي.

وبناءً على ذلك، فإن النموذج المقترح لا يفترض ملاءمة تلقائية للأدوات الثلاث للسياق العربي، بل يسعى إلى تضمين آليات تكييف لهذا السياق، مع الإقرار بأن التطبيق الفعلي قد يتطلب تعديلات إضافية تكتشف عبر الاختبار التجريبي في سياقات مؤسسية متنوعة.

وعليه، وفي ضوء هذه الخصوصية السياقية، يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم نموذج منهجي نظري متكامل يوضح المبررات المنهجية للتكامل، والمراحل الإجرائية للنموذج، والعلاقات بين مدخلات كل مرحلة ومخرجاتها، مع التركيز على تطوير جودة البحث التربوي في السياق العربي، والاستفادة من النماذج التطبيقية السابقة (تومي، 2020 و2020 ,Padró, Mohsin, & Trimmer؛-Tohidyan Far & Rezaei Moghaddam, 2024)، مع تجاوز حدودها من خلال تقديم إطار نظري قابل للتعميم في مؤسسات التعليم العالي العربية.

3. منهجية البحث

1.3. طبيعة البحث:

يعتمد هذا البحث على منهجية تطوير النماذج النظرية (Conceptual Framework Development)، بهدف بناء إطار منهجي متكامل يربط بين أدوات SWOT و Delphi وبيت الجودة (QFD) في مسار منهجي واحد متسلسل، دون تنفيذ تطبيق ميداني جديد. ويُعد هذا البحث بناءً نظريًا وإعادة صياغة لنموذج مقترح، يستند إلى تطبيق ميداني سابق (تومي، 2020) استخدم هذه الأدوات الثلاث في السياق التربوي الجزائري، مع تطويره نظريًا ليكون قابلًا للتكييف في السياقات التربوية العربية.

2.3. الإضافة العلمية النوعية:

لا يكتفي البحث بإعادة صياغة نظرية للإطار المفاهيمي(Toumi, 2026) ، ولا بتكرار التطبيق الميداني (تومي، 2020)، بل تسعى إضافته العلمية النوعية إلى نقل النموذج من خصوصية السياق الجزائري إلى إطار منهجي عام قابل للتكييف في السياق التربوي العربي، مع إمكانية تطبيقه في مؤسسات التعليم العالي وبرامج التطوير التربوي.

3.3. المراحل الإجرائية:

تتوالى إجراءات المنهجية عبر ثلاث مراحل مترابطة، حيث تشكل مخرجات كل مرحلة مدخلات للمرحلة التالية:

أولا: المرحلة الأولى: التشخيص باستخدامSWOT

يقوم الباحث بتحليل الوضع الراهن للقضية التربوية عبر جمع البيانات من مصادر متعددة (وثائق، مقابلات، استبانات، دراسات سابقة)، بهدف توليد قائمة أولية بعناصر SWOT الأربعة. (Khadri, 2025)

المخرجات: قائمة أولية غير مرتبة لعوامل.SWOT

ثانيا: المرحلة الثانية: التحكيم باستخدام دلفي

تعرض قائمة SWOT على لجنة من الخبراء وفق معايير محددة(Jorm, 2025) ، عبر جولات متتالية تهدف إلى:

- الجولة الأولى: مراجعة العناصر وإضافة أو حذف ما يراه الخبراء مناسبًا.
- الجولة الثانية: ترتيب العناصر حسب الأهمية باستخدام مقياس ليكرت أو ترتيب تنافسي.(Lis, 2019, p. 38)
- جولات إضافية (حسب الحاجة) لتعزيز الإجماع.

المخرجات: قائمة SWOT موثقة ومرتبة تنازليًا بأوزان رقمية.

ثالثا: المرحلة الثالثة: التخطيط باستخدامQFD

تدرج قائمة SWOT المرتبة في بيت الجودة كمتطلبات (WHATs) ، ثم تطور آليات تنفيذية (HOWs) لتحقيقها، مع بناء مصفوفة العلاقات وتحديد الأولويات كميا (Plowman, 1999, p. 824; Schönsleben, 2024).

المخرجات :خطة عمل استراتيجية محددة الأولويات وقابلة للتنفيذ.

خصائص النموذج:

- **الاتساق المنهجي:** مخرجات كل مرحلة تمثل مدخلات للمرحلة التالية.
- **الموضوعية:** من خلال التحكيم الجماعي عبر أسلوب دلفي.
- **التوجه التطبيقي:** عبر ترجمة الأولويات إلى خطط تنفيذية.
- **ملاءمة السياق العربي:** من خلال تصميم النموذج ليتلاءم مع الخصوصيات المحلية.

وسيتم تفصيل المراحل الإجرائية للنموذج في قسم النتائج.

4. النتائج: النموذج المقترح للتكامل المنهجي

1.4. تقديم النموذج: البنية والمنطق الإجرائي

يقدم هذا البحث نموذجا منهجيا متكاملا يوضح العلاقات الوظيفية بين مراحله الثلاث، حيث تتسلسل الأدوات في مسار إجرائي متصل يبدأ بالتشخيص، ثم التحكيم، وأخيرا التخطيط التنفيذي. ويمكن تمثيل هذا النموذج من خلال الشكل التوضيحي التالي:



شكل رقم (1): مسار التكامل المنهجي بين أدوات SWOT ودلفي وبيت الجودة(QFD)

يوضح الشكل أعلاه التدفق المنهجي للنموذج، حيث تتدفق المعالجة في اتجاه واحد، بينما تغذي مخرجات كل أداة المدخلات اللازمة للأداة الموالية، مما يضمن تماسك المنهجية واتساقها.

2.4. السمات التمييزية للنموذج

يتسم النموذج المقترح بأربع سمات منهجية رئيسية، تُبرز قيمته المضافة في تطوير جودة البحث التربوي:

- **التتابع الإجرائي وتكامل المسار**:حيث تشكل مخرجات كل مرحلة مدخلات للمرحلة التالية، مما يضمن استمرارية المنهجية ويمنع الازدواجية أو التناقض بين المراحل.(Lis, 2019, p. 52)

- **التحكيم الجماعي وتقليل الذاتية**:من خلال إخضاع مخرجات التشخيص لخبراء متخصصين في جولات متكررة وفق أسلوب دلفي، ثم معالجتها كمياً في بيت الجودة، مما يُعزز موضوعية المخرجات.(Jorm, 2025)

- **التوجه التنفيذي والجدوى العملية**:حيث يُترجم التحليل النظري إلى خطط عمل قابلة للتطبيق، مما يُخرج النموذج من دائرة البحث النظري إلى فضاء التطبيق المؤسسي.(Schönsleben, 2024)

- **التكامل الوظيفي وتعدد المستويات**:من خلال الجمع بين الوظائف التشخيصية(SWOT) ، والتوثيقية (دلفي)، والتخطيطية (QFD) في مسار منهجي واحد متكامل.(Plowman, 1999, p. 826)

3.4. الملخص الإجرائي للنموذج

يلخص الجدول التالي المراحل الإجرائية للنموذج المقترح، مع تحديد المدخلات والمخرجات في كل مرحلة:

الجدول 1: النموذج الاجرائي

المرحلة	الأداة	المدخلات	المخرجات
الأولى	SWOT	بيانات أولية عن القضية التربوية	قائمة أولية لعوامل SWOT
الثانية	Delphi	قائمة SWOT الأولية	قائمة SWOT موثقة ومرتبة
الثالثة	QFD	قائمة SWOT المرتبة	خطة تنفيذية محددة الأولويات

المصدر: اعداد الباحثة

5. مناقشة النتائج

1.5. قراءة تحليلية للمخرجات في ضوء البناء النظري

يقدم النموذج المقترح تصورا منهجيا للتعامل مع إشكالية الفجوة بين التحليل النظري والتطبيق العملي في البحث التربوي، من خلال ربط ثلاث أدوات استراتيجية في مسار إجرائي متكامل. فعوضًا عن الاكتفاء بأداة تشخيصية أو تحكيمية أو تخطيطية بمفردها، يستثمر النموذج الخصائص التكاملية لهذه الأدوات لتجاوز القيود المتأصلة في كل منها، مما قد ينتج مسارا منهجيا أكثر اتساقا وموضوعية. ويتسق هذا التوجه مع ما تذهب إليه أدبيات التخطيط الاستراتيجي المعاصرة من أهمية توظيف مقاربات متعددة المناهج في معالجة القضايا المعقدة، لاسيما في السياقات التربوية التي تتسم بتشابك المتغيرات وتعدد الأطراف المعنية.(Khadri, 2025; Toumi, 2026)

ويمكن اعتبار النموذج امتدادا للنماذج الثنائية السابقة) مثل SWOT-Delphi أو-SWOT (QFD، غير أنه يتمايز عنها من حيث كونه يضم ثلاثة أبعاد منهجية مترابطة: بعد تحكيمي (دلفي) وبعد تخطيطي (بيت الجودة) إلى جانب البعد التشخيصي .(SWOT) ففي الوقت الذي ركزت فيه نماذج SWOT-Delphi على تعزيز موضوعية التشخيص دون تقديم آليات

تنفيذية(Lis, 2019) ، واهتمت نماذج SWOT-QFD بالتخطيط دون ضمان موضوعية المدخلات(Plowman, 1999) ، يقترح النموذج الحالي سد هذه الثغرات من خلال دمج المزايا المنهجية للثلاثة معا، مع معالجة القيود الخاصة بكل أداة في سياق واحد متماسك.

ويعد هذا الطرح متسقا مع ما خلصت إليه دراسات سابقة، مثل دراسة Padró, Mohsin, & Trimmer (2020) التي أظهرت فعالية التكامل بين Kano و QFD في السياق الأكاديمي، ودراسة Tohidyan Far & Rezaei-Moghaddam (2024) التي بينت إمكانية دمج SWOT مع Delphi-Fuzzy. غير أن النموذج الحالي يتمايز عن هذه المحاولات بكونه يجمع الأدوات الثلاث في مسار واحد متسلسل، وهو ما لم تُقدمه الدراسات السابقة بشكل كامل.

2.5. القيمة المضافة للبحث التربوي: مقاربة متعددة المستويات

يمكن إجمال القيمة المضافة المتوقعة للنموذج المقترح على ثلاثة مستويات رئيسية:

أولا: على مستوى الباحثين الأكاديميين: يوفر النموذج إطارا منهجيا يمكن الباحثين من تصميم دراسات تمتد من التحليل النظري إلى التخطيط التنفيذي، بدلا من التوقف عند حدود التشخيص أو التوصيات المجردة. كما يقدم مبررات منهجية واضحة للاختيارات الإجرائية، مما قد يعزز مصداقية الأبحاث وقابليتها للنقد الأكاديمي.

ثانيا: على مستوى المخططين والقائمين على السياسات التربوية: قد يساعد النموذج في ترشيد القرارات التربوية من خلال توفير أسس منهجية واضحة لتحديد الأولويات، وتوجيه الموارد نحو الإجراءات الأعلى تأثيرا. وتتيح الآليات الكمية لبيت الجودة إمكانية مقارنة البدائل المختلفة وفق معايير موضوعية، مما قد يقلل من الاعتماد على التقديرات الذاتية (Schönsleben, 2024).

ثالثا: على مستوى المؤسسات التعليمية: يشكل النموذج أداة محتملة للتقييم المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي، خاصة في مجالات تطوير البرامج وتحسين الجودة. كما

يمكن توظيفه كإطار منهجي لبناء خطط تحسين مستدامة، تأخذ في الاعتبار آراء الخبراء وتصورات مختلف أصحاب المصلحة.

3.5. تحديات التطبيق ومحدوديات النموذج

على الرغم من المزايا المتوقعة للنموذج، فإن تطبيقه العملي قد يواجه مجموعة من التحديات، يمكن إجمالها فيما يلي:

الزمن اللازم للتنفيذ: يتطلب النموذج فترة زمنية غير قصيرة، لاسيما في مرحلتي دلفي (التي قد تمتد جولاتها المتعددة إلى أسابيع أو أشهر)، وبناء بيت الجودة (الذي يستلزم تحليل العلاقات وبناء المصفوفات بدقة)، مما قد يشكل عائقًا في الدراسات محدودة الإطار الزمني.(Jorm, 2025)

المهارات التقنية المتخصصة: يحتاج الباحثون والقائمون على التطبيق إلى تدريب مسبق في كيفية بناء مصفوفات بيت الجودة وتحليلها كميًا، فضلًا عن إلمام جيد بمنهجية دلفي وأساليب تحليل مخرجاتها. وقد يؤدي غياب هذه الخبرات إلى تطبيق غير دقيق للنموذج.

صعوبة استقطاب الخبراء واستمراريتهم: قد يشكل تشكيل لجنة خبراء وفق متطلبات أسلوب دلفي تحديا في بعض التخصصات الدقيقة أو في السياقات البحثية محدودة الإمكانات. كما أن الحفاظ على استمرارية مشاركة الخبراء عبر جولات متعددة يمثل صعوبة إضافية.(Lis, 2019, p. 67)

تعقيد المعالجة وكثافة البيانات: ينتج النموذج كميات كبيرة من البيانات، بدءا من نتائج جولات دلفي وصولًا إلى مصفوفات العلاقات في بيت الجودة، مما يستدعي تنظيمًا وتحليلًا دقيقين قد يستعصيان دون الاستعانة ببرمجيات متخصصة.

الحاجة إلى اختبارات ميدانية: يعد النموذج المقترح في مرحلته الراهنة تصورًا نظريًا يحتاج إلى اختبار تجريبي من خلال تطبيقات ميدانية في سياقات تربوية متعددة، للتحقق

من فعاليته وضبط آلياته وفق ما تفرزه التطبيقات العملية من معطيات. وتوصي هذه الدراسة بإجراء مثل هذه التطبيقات كخطوة تالية، بغرض تطوير النموذج وتحسينه بناءً على التغذية الراجعة الميدانية.

4.5. الخصوصية السياقية العربية وتحديات التكييف

إلى جانب التحديات العامة السابقة، تبرز تحديات خاصة بالسياق التربوي العربي، تستدعي آليات تكييف منهجية لأدوات النموذج الثلاث. فمن أبرز سمات هذا السياق: المركزية في اتخاذ القرار، والبيروقراطية التنظيمية التي تبطئ عمليات التخطيط والتطوير، وضعف المشاركة الفعلية لأصحاب المصلحة في صنع القرار التربوي.

وفيما يتعلق بأسلوب دلفي، يتعين مراعاة أن ثقافة الخبراء في السياق العربي قد تتأثر بضغوط الامتثال الاجتماعي والمكانة الأكاديمية، مما يستدعي إجراءات صريحة لإخفاء الهوية وضبط التغذية الراجعة بين الجولات، وتحديد معايير الإجماع مسبقا (Jorm, 2025). وفيما يتعلق ببيت الجودة(QFD) ، يتعين تبسيط بنيته الداخلية وتبني آليات مشاركة تدريجية تراعي محدودية الخبرة بأدوات الجودة في بعض المؤسسات العربية (Wang et al., 2025). أماSWOT ، فهي الأداة الأقرب إلى الثقافة المؤسسية العربية لقدرتها على تنظيم التشخيص بشكل واضح، لكنها تحتاج إلى تحكيم موضوعي عبر دلفي لتصحيح تحيزات التقدير الذاتي.(Khadri, 2025)

ويعد هذا الطرح متسقا مع ما أشارت إليه الأدبيات من أن تطبيق الأدوات الاستراتيجية في السياقات غير الغربية يستدعي مراعاة الخصوصيات الثقافية والمؤسسية (Toumi, 2026)، غير أن النموذج الحالي يقدم إضافة من خلال تضمين آليات تكييف صريحة لهذه الخصوصيات، بدلا من افتراض ملاءمة تلقائية للأدوات.

ومما سبق يمكن القول إن النموذج المقترح يمثل محاولة نظرية لسد الفجوة بين التحليل النظري والتطبيق العملي في البحث التربوي، من خلال الجمع بين ثلاث أدوات استراتيجية في مسار منهجي متكامل. وتدعم الأدبيات فكرة أن التكامل المنهجي يعزز جودة القرارات

التربوية(Khadri, 2025; Toumi, 2026) ، كما تدعم الدراسات السابقة إمكانية الدمج الثنائي بين هذه الأدوات (Lis, 2019; Plowman, 1999; Padró et al., 2020; Tohidyan Far & Rezaei-Moghaddam, 2024). غير أن النموذج الحالي يقترح تجاوز هذه المحاولات من خلال الجمع بين الأدوات الثلاث في مسار واحد، وهو ما يمثل إضافة نظرية تحتاج إلى اختبار ميداني للتحقق من فعاليتها في السياقات التربوية العربية.

6. الخاتمة

يقدم هذا البحث إطارا منهجيا مقترحا يجمع بين القوة التشخيصية لـSWOT ، والقوة التوثيقية لدلفي، والقوة التخطيطية لبيت الجودة(QFD) ، بهدف المساهمة في رفع كفاءة البحث التربوي وتحويله إلى محرك للتطوير في السياق العربي. وقد تم تقديم النموذج مع توضيح آليات التكامل خطوة بخطوة، وبيان خصائصه المنهجية المتمثلة في التدفق المنطقي، والموضوعية، والتوجه التطبيقي، والشمولية، فضلا عن مناقشة قيمته المضافة المتوقعة على مستويات متعددة، وأبرز التحديات التي قد تواجه تطبيقه.

ويؤكد البحث أن التكامل المنهجي بين هذه الأدوات قد يسهم في تطوير جودة البحث التربوي العربي، وجعله أكثر ارتباطًا بالواقع، وأكثر قدرة على التأثير في صنع القرار. فالانتقال من منطق "التحليل للتحليل" إلى منطق "التحليل من أجل التخطيط "قد يمثل تحولًا في فلسفة البحث التربوي، حيث يعيد الاعتبار للبعد التطبيقي للبحث.

غير أن هذا الإطار يظل بحاجة إلى اختبار تجريبي في سياقات تربوية متنوعة، للتحقق من فعاليته وتطوير آلياته بناءً على التغذية الراجعة الميدانية. وتوصي الدراسة بإجراء تطبيقات ميدانية للنموذج في مجالات متعددة كتطوير المناهج، وتحسين جودة الأداء المؤسسي، وتخطيط البرامج التدريبية، وتقييم السياسات التعليمية، بهدف اختبار قابليته للتكيف، وجمع المعطيات اللازمة لتطويره. كما تدعو الدراسة إلى بناء قاعدة معرفية عربية في مجال التكامل المنهجي، من خلال تشجيع الباحثين العرب على توظيف النموذج وتطويره بما يتناسب مع خصوصية سياقاتهم.

7. الاقتراحات و آفاق التطوير المستقبلي

- اختبار النموذج تجريبيا في قضايا تربوية متنوعة (تطوير مناهج، تحسين أداء مؤسسي، معالجة مشكلات تعليمية) مع توثيق النتائج ونشرها.
- تطوير برامج تدريبية متخصصة للباحثين والمخططين التربويين على استخدام الأدوات الثلاث بشكل متكامل.
- تصميم برمجيات وقوالب تحليلية جاهزة لتسهيل بناء مصفوفات بيت الجودة وإجراء العمليات الحسابية.
- إجراء دراسات مقارنة بين فعالية الخطط الناتجة عن النموذج والخطط التقليدية، لقياس الأثر الحقيقي للتكامل المنهجي.
- تطوير النموذج مستقبلا بإضافة أدوات تحليل كمي) مثل (AHP لتعزيز دقة الترجيح، أو دمجه مع برامج إحصائية) مثل SPSS و(R ، مع إمكانية إضافة حلقة تغذية راجعة دورية.

5. قائمة المراجع:

بن عودة، ليلى (2026). الأمن الهوياتي الرقمي لتلاميذ قطاع التربية الوطنية في الجزائر: تحليل تشخيصي باستخدام مصفوفة SWOT في ظل التحول الرقمي المتسارع. مجلة المعيار. المجلد 17، العدد 1. 404-388.

بعيطيش، شعبان وبوساق، منيرة (2021). استخدام نموذج SWOT كأداة لتحديد البدائل الاستراتيجية -دراسة على عينة من إطارات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة-. مجلة افاق علوم الادارة والاقتصاد، المجلد 5، العدد 2. 458-437.

بوراس، مريم، شوق، فوزي وبوراس، مروى (2023). رؤية استشرافية لمستقبل مشاريع تنمية "مناطق الظل" من أجل تكريس العدالة الاجتماعية ومكافحة ظاهرة البطالة. مجلة أبحاث ودراسات التنمية. المجلد 10، العدد 1. 217-231.

تومي، سامية. (2020). مقترح مبني على التخطيط الاستراتيجي للكشف عن المتفوقين في الرياضيات في الجزائر وفق متطلبات المختصين والتلاميذ. أطروحة غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة باتنة1. الجزائر.

تومي سامية وبن علي راجية (2017). مقترح لتجويد برنامج تكويني جامعي باستخدام أداة "بيت الجودة"، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد 10. مجلد 5 .365-396.

الجبوري أحمد هاني محمد والنعيمي ميسر إبراهيم أحمد، (2009): بناء بيت الجودة باستخدام المقارنة المرجعية (أنموذج مقترح في التعليم العالي)، مجلة تنمية الرافدين العدد: 95 مجلد: 31، كلية الإدارة والاقتصاد-جامعة الموصل.

خليد بوداود، عبيدة سليمة (2021). الأساليب النوعية ودورها في عملية التنبؤ بالمخاطر-طريقة Delphi. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية. المجلد 7. العدد 1. 19-32.

دليو، فضيل (2022). تقنية دلفي: عملية معيارية واستشرافية متجددة. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية. المجلد 16. العدد 2. 582-557.

السعدي، محمد زين صالح (2019). المدخلات الفكرية لمدرسة ثانوية للموهوبين في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية "تصور مقترح". مجلة دراسات إنسانية واجتماعية. المجلد 8. العدد 1. 313-333.

عبابنة، صالح أحمد وبواعنة، علي خالد (2016). برنامج تدريب تأسيسي مقترح لمعلمي العلوم الجدد في الأردن (دراسة وصفية تحليلية حسب منهج دلفي). مجلة دراسات نفسية وتربوية. المجلد 9. العدد 2. 67-76.

عقابي، خميسة (2017). تقنية دلفي وأهميتها في الدراسات المستقبلية. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية. المجلد 6. العدد 2. 97-109.

عكروف، إيمان وعبة، كريمة (2026). مصفوفة "SWOT" لتحليل الاتصال الداخلي كخيار استراتيجي لتحقيق التميز المؤسسي. -دراسة تحليلية لاستراتيجية الاتصال الداخلي لمؤسسة. مجلة الرصيد للدراسات الإعلامية والاتصالية. المجلد 2. العدد 1. 70-90.

Al-Makssoossi, A. M. M. (2022). Developing an integrated Kano-QFD-SWOT approach to recommend prioritised institutional requirements based on social and academic expectations of Arabic international students at three Queensland universities (Doctoral dissertation). University of Southern Queensland.

DOI: https://doi.org/10.26192/q7q61

Ayalew, M., Worku, M. Y., & Seifu, A. (2025). The theory-practice gap in constructivist pedagogy: Instructors' beliefs and practices at the college of social sciences, University of Gondar. *Bahir Dar Journal of Education*, *25*(3), 27-43. https://doi.org/10.4314/bdje.v25i3.3

Bakhtaoui, A., Marouf, A., & Haddam-bouabdallah, F. (2023). Language Teaching in Motion: Enhancing Practices for Dyslexic Learners through SWOT Analysis. *Aleph: Langues, Médias et Sociétés*, *10*(4-1), 59-83.

Broekkamp, H., & van Hout-Wolters, B. (2007). The gap between educational research and practice: A literature review, symposium, and questionnaire. *Educational Research and Evaluation*, *13*(3), 203-220.

Dror, S. (2022). QFD for selecting key success factors in the implementation of Quality 4.0. *Quality and Reliability Engineering International*, *38*(6), 3216–3232. https://doi.org/10.1002/qre.3138

Erasmus, S., Botha, J., & Marais, P. (2025). Mentoring pre-service teachers: Systemic support needs in teaching practice. *Educational*

Research for Social Change, *14*(1), 173. https://doi.org/10.5281/zenodo.15312239

Groothuijsen, S. E. A., Bronkhorst, L. H., Prins, G. T., & Kuiper, W. (2021). Scope, nature and progress of impact in practice-oriented educational research. *Research Papers in Education*, *38*(3), 378–402. https://doi.org/10.1080/02671522.2021.1974529

Jansone, A., & Nawalage, O. D. (2026). A fuzzy QFD-based methodology for systematic generation of IT project management plan elements. *Computers*, *15*(1), 30. https://doi.org/10.3390/computers15010300

Jorm, A. (2025). Using the Delphi Method to Establish Expert Consensus: A Practical Guide. Palgrave Macmillan.

Kayyali, M. (2025). Strategic planning in educational research. In *Advances in educational planning and policy* (pp. 1–22). IGI Global Scientific Publishing. https://doi.org/10.4018/979-8-3373-2975-8.ch001

Khadri, H. O. (2025). Methodologic insights into using Importance-Performance Analysis-Based SWOT Analysis for strategic planning in universities. *Sage Research Methods Cases*.

Li, H., Gu, H., Chen, W., & Zhu, Q. (2023). Improving Massive Open Online Course quality in higher education by addressing student needs using Quality Function Deployment. *Sustainability*, *15*(22), 15678. https://doi.org/10.3390/su152215678

Lis, N. (2019). Delphi-SWOT Strategic Planning for the Industrial Engineering Department at Lamar University Using Data Analytics (Master's thesis). Lamar University - Beaumont. ProQuest Dissertations Publishing. 23-67.

https://www.lamar.edu/engineering/industrial/faculty/james-curry/graduate-students.html

Lo, S. M., Shen, H. P., & Chen, J. C. (2017). An integrated approach to project management using the Kano model and QFD: An empirical case study. *Total Quality Management and Business Excellence, 28*(13–14), 1584–1608. https://doi.org/10.1080/14783363.2016.1151780

Naisola-Ruiter, V. (2022). The Delphi technique: A tutorial. *Research in Hospitality Management, 12*(1), 91–97. https://doi.org/10.1080/22243534.2022.2080942

Padró, F. F., Mohsin, M., & Trimmer, K. (2020). [Kano-QFD integration in higher education service quality].

Plowman, B. (1999). [QFD application in educational planning]. In *Proceedings of the International Conference on Quality*.

Ponce, O. A. (2022). From research applied to practice to research embedded in practice. In *Bridging research and educational practice* (pp. 109–115). River Publishers. https://doi.org/10.1201/9781003338697-8

Pregoner, J. D. (2024). Research approaches in education: A comparison of quantitative, qualitative and mixed methods. *IMCC Journal of Science, 4*(2), 12–17. https://doi.org/10.65931/x1r6v8n4

Sakamoto, F. (2023). Improving Delphi study rigour with the integration of Q-methodology. *International Journal of Research & Method in Education, 47*(2), 126–139. https://doi.org/10.1080/1743727X.2023.2270432

Schönsleben, P. (2024). [QFD in curriculum development and academic program evaluation].

Solangi, Y. A., Tan, Q., Mirjat, N. H., & Ali, S. (2019). Evaluating the strategies for sustainable energy planning in Pakistan: An integrated

SWOT-AHP and Fuzzy-TOPSIS approach. *Journal of Cleaner Production, 236*, 117655. https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2019.117655

Stan, L., et al. (2021). Proposed solutions for fixing the shortcomings of online education using quality engineering instruments. *EDULEARN21 Proceedings*.

Suyatmika, Y., Mesiono, M., Azmi, F., Ginting, B. S., & Ansyari, R. (2022). SWOT analysis in quality improvement planning in integrated Islamic elementary schools. *Jurnal Basicedu, 6*(6), 9581–9589. https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i6.4119

Tohidyan Far, S., & Rezaei-Moghaddam, K. (2024). Determining the sustainability strategies of the agricultural sector under climate change conditions: A combined SWOT and Delphi-Fuzzy approach. *Environmental Science and Pollution Research*.

Toumi, S. (2026). Integration of SWOT, Delphi and QFD approaches in the context of contemporary educational analysis and strategic planning. *Science, Education and Innovations in the Context of Modern Problems, 9*(8), 1–13. https://doi.org/10.56334/sei/9.8.12

Wang, R., Ling, H., Chen, J., & Fu, H. (2025). An integrated LDA-QFD approach for improving online course quality based on learners' reviews. *International Journal of Distance Education Technologies, 23*(1). https://doi.org/10.4018/IJDET.371203

Westover, J. (2024). Beyond SWOT: A new approach to strategic planning. *Human Capital Leadership Review, 12*(1). https://doi.org/10.70175/hclreview.2020.12.1.7

Yazigi, R. (2023). Addressing the gap: Educational research and its implementation. *CALR Linguistics Journal, 14*. https://doi.org/10.60149/ttxn1073

Ziemba, P. (2018). NEAT F-PROMETHEE – A new fuzzy multiple criteria decision making method based on the adjustment of mapping

trapezoidal fuzzy numbers. *Expert Systems with Applications*, *110*, 363–380. https://doi.org/10.1016/j.eswa.2018.06.008